18 September 2012

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢
البند ١٣ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي

[بناء على مقترح نظر فيه في جلسة عامة (E/2012/L.33)]

٢٧/٢٠١٢ - المستوطنات البشرية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ومقرراته المتعلقة بالتنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(١)،

وإذ ينوه بالعمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) لتحقيق هدف التنمية الحضرية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال الموئل،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٢)،

١ - يحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٣)؛

٢ - يحيط علماً أيضاً بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٠٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ التي قررت فيها الجمعية أن تعقد في عام ٢٠١٦ مؤتمراً ثالثاً للأمم المتحدة معنياً بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)؛

٣ - يلاحظ الاستعراض الذي يتم إجراؤه لهيكل إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) بهدف زيادة شفافيته ومساءلته وكفاءته وفعاليته؛

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

(٣) E/2012/65.

٤ - يسلم بالتقدم المحرز في تحقيق الغاية ١١ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، بل ما يفوق ذلك، من حيث تحسين معيشة سكان الأحياء الفقيرة، ولكنه يعرب عن القلق لعدم إحراز تقدم كاف للتصدي لنمو الأحياء الفقيرة في بلدان العالم النامية ولأن الزحف العمراني يوسع الفجوة الحضرية مما يؤدي إلى زيادة الفصل الاجتماعي في المدن والضواحي ولأن تقليص الفجوة الحضرية في العالم إجمالاً يستلزم بذل مزيد من الجهود، بما أن العدد المطلق لسكان الأحياء الفقيرة زاد بالفعل بأكثر من ٥٠ مليون شخص خلال عشر سنوات، ويؤكد في هذا الصدد ضرورة أن تضاعف الحكومات والشركاء في التنمية جهودهم لدعم وضع خطط واستراتيجيات على جميع المستويات لتحسين معيشة الفقراء في المناطق الحضرية في بلدان العالم النامية؛

٥ - يشجع الحكومات على مواصلة دعم موئل الأمم المتحدة في ما يقوم به من عمل وتعاون، في حدود ولايته وبما يتفق مع خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، بشأن المسائل المتعلقة بالمدن وتغير المناخ، بما في ذلك الدور التكميلي الذي يضطلع به في المسائل المتصلة بتغير المناخ في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة التصدي لقلّة منعة المدن في مواجهة تغير المناخ، مع التركيز على الفئات الضعيفة من سكان المناطق الحضرية وسكان الأحياء الفقيرة والفقراء في المناطق الحضرية والسكان الذين هم عرضة للخطر؛

٦ - يشجع أيضا الحكومات على أن تعزز، وفقا لظروفها وقدراتها، معايير الاستدامة في التخطيط والبناء والإدارة من أجل توفير المياه النقية ومياه الشرب الآمنة ومرافق الصرف الصحي الملائمة والخدمات في المناطق الحضرية والريفية والإدارة المستدامة للنفايات والنقل المستدام والحد من مخاطر الكوارث؛

٧ - يشجع الحكومات على جميع المستويات وجميع الجهات المعنية، بما فيها القطاع الخاص، على إتاحة إمكانية مشاركة الناس، وبخاصة الفقراء، في وضع السياسات والبرامج والمشاريع المتصلة بالخدمات الأساسية، بما فيها الإسكان، وكفالة استفادتهم من تلك السياسات والبرامج والمشاريع بغرض تلبية احتياجات سكان المناطق الريفية والحضرية؛

٨ - يرحب بإسهام المبادرات المتخذة على جميع المستويات في تعبئة الاستثمار من أجل تحسين أحوال الأحياء الفقيرة وتوفير المأوى والخدمات الأساسية بما يتجاوز الأهداف الحالية، ويدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

٩ - **يشدد** على ضرورة أن يستفيد الموئل الثالث وعمليته التحضيرية بصورة كاملة من الاجتماعات المخطط لها عن طريق عقدها في وقت متزامن مع الدورتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ومع الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، ويشجع المؤتمرات الوزارية الإقليمية العادية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية واجتماعات أفرقة الخبراء المعنية الأخرى على دعم أنشطة العملية التحضيرية، مع إيلاء الاعتبار لضرورة أن يكون المؤتمر والعملية التحضيرية مفتوحين للجميع وعلى أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية؛

١٠ - **يشجع** على مشاركة جميع الجهات المعنية على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث؛

١١ - **يوصي** بأن تتخذ الجمعية العامة قراراً في الوقت المناسب بشأن طرائق عقد الموئل الثالث، ويشجع في هذا الصدد منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة اللجان الإقليمية والفنية والهيئات الفرعية الأخرى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، على أن تدعم بحمة العملية التحضيرية للمؤتمر، حسب الاقتضاء؛

١٢ - **يشجع** موئل الأمم المتحدة على مواصلة العمل على إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين بطريقة منفتحة شفافة من أجل وضع أهداف واقعية يمكن تحقيقها للفترة التي تشملها الخطة؛

١٣ - **يخطط علماً** بتقرير المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة عن استعراض الهيكل الإداري للبرنامج^(٤)، ويشجع موئل الأمم المتحدة على المضي قدماً في هذه العملية، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين، من أجل مواصلة السعي إلى زيادة شفافية هيكله الإداري وخضوعه للمساءلة وكفاءته وفعالته؛

١٤ - **يدعو** الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى المساهمة بسخاء في موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المالية المقدمة إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرعات للصندوق الاستئماني للمياه ومرافق الصرف الصحي والصناديق الاستئمانية للتعاون التقني، ويدعو الحكومات التي توسعها توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وزيادة التبرعات غير المخصصة لأغراض محددة والجهات المعنية الأخرى إلى أن تفعل ذلك؛

(٤) HSP/GC/23/2/Add.1.

١٥ - **يطلب** إلى الأمين العام مواصلة تقديم دعم كاف لموئل الأمم المتحدة، وفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العامة؛

١٦ - **يدعو** الحكومات إلى أن تواصل إقامة مدن مستدامة وتعزيز دور السلطات المحلية في وضع السياسات والبرامج الوطنية في مجال التنمية وإلى أن تولي الاعتبار في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لأن تكون المدن مستدامة بيئيا منتجة من الناحية الاقتصادية شاملة لجميع الفئات الاجتماعية؛

١٧ - **يقدر** أن يحيل تقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل إلى الجمعية العامة لتنظر فيه في دورتها السابعة والستين؛

١٨ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل إلى المجلس لينظر فيه في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٣.

الجلسة العامة ٤٨

٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢